

حاج ايراني مازال سجيناً في السعودية بسبب صورة



[العالم - ايران](#)

وقد اعتقلت قوى الامن [السعودية](#) الحاج الايراني " [خليل دردمند](#) " وهو ينحدر من منطقة درجة في اصفهان والذي تشرف باداء مراسم الحج لهذا العام برفقة والدته، وحصل الاعتقال في يوم عيد الغدير الاغر بعدما اراد التقاط [صورة](#) ضمن صورة أخرى للشهيد الحاج قاسم سليمانى بالقرب من الكعبة المشرفة، ولا يزال دردمند في السجن رغم مرور 30 يوماً من اعتقاله.

و اعتقلت قوى الامن السعودية عدداً من الحجاج الايرانيين لاسباب مختلفة في موسم هذا العام وقد تم اعتقال احدهم دون أية اسباب لكنه تم اطلاق سراحه بعد 6 ايام من السجن بعد جهود ومتابعات من المسؤولين القنصليين ومنظمة الحج والزيارة الايرانية.

وتم نقل الحاج الايراني المعتقل دردمند الى سجن كان فيه عدد آخر من السجناء الايرانيين لكن قوات الامن السعودية استدعته ونقلته الى سجن آخر بعد يومين من اعتقاله.



الصورة التي اعتقل الحاج الايراني بسببها

وتم تشكيل ملف قضائي له بتهمة "التصوير"، ويعتبر التقاط الصور قرب الكعبة المشرفة ممنوعاً حسب القوانين السعودية لكن الكثير من حجاج باقي الدول يقومون بالتقاط الصور هناك وفي بعض الأحيان تقوم عناصر قوات الامن السعودية بالتقاط الصور لهؤلاء الحجاج بأنفسهم ولم يمانعوا في ذلك لكن نظراً للحساسية تجاه الحجاج المسلمين الشيعة وخاصة الإيرانيين تم اعتقال بعض منهم بسبب التقاط الصور.

وتفيد آخر التقارير الواردة ان هذا الحاج الإيراني لازال في سجون السعوديين وتم تشكيل ملف قضائي بشأنه ومن المقرر البت في قضيته ، لكن عدم وجود سفير إيراني في السعودية وعدم وجود علاقات دبلوماسية مع هذا البلد يعرقل سير متابعة اطلاق سراح السجناء الإيرانيين في السعودية والان وبعد مضي 30 يوماً لا تتوفر أخبار عن اطلاق سراحه.

وبذلت منظمة الحج والزيارة الإيرانية جهوداً كبيرة من اجل اطلاق سراح السجناء الإيرانيين في السعودية ونجحت في اطلاق سراح بعضهم حيث عاد هؤلاء مع بقية الحجاج الإيرانيين الى البلاد.

لكن الحاج دردمند، وهو من النشطاء الاعلاميين، الذي كان يطوف ايضاً نيابة عن الشهداء ويعكس ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي اعتقل بسبب التقاط صورة للحاج قاسم سليمان قرب الكعبة المشرفة والان فهو [سجين](#) سياسي في السعودية.

وتتابع السلطات الإيرانية المعنية قضية هذا الحاج المعتقل فبالإضافة الى منظمة الحج والزيارة وبعثة سماحة قائد الثورة الاسلامية، تقوم وزارة الخارجية الإيرانية عبر طرق مختلفة بمتابعة هذا الموضوع وقد سلمت السلطات السعودية قبل ايام هاتف نقال كان يعود لاحد الحجاج الإيرانيين الذين اعتقلوا في السعودية الى الجانب الإيراني ووصل الهاتف الى صاحبه.